أقيمت في دار معرفي والمشاركون فيها أكدوا أن الحوار والتسامح من مفردات ثقافتنا الإسلامية

جلسة «الإخاء» الحوارية: تدريس التعايش السلمي أصبح ضرورة بسبب أزمات المنطقة

د. فهد المكراد الى اليمين وبجانبه محمد مهلهل الياسين ورهام النقيب ود.حامد العبدالله

موسى معرفي ود.كافية رمضان خلال تجولهما في المعرض الإعلامي

محمود الموسوي

أقامت الجمعية الكويتية للإخاء الوطني الجلسة الحوارية الشهرية أمس الأول تحت عنوان «تدريس منهج الرأي الآخر والتعايش الاجتماعي» في دار معرفي بالدسمة، بمشاركة العميد المساعد للاستشارات والتدريب والابحاث في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت د.حامد العبدالله، وعضو هيئة تدريس بجامعة الكويت ورئيس الجامعة العربية المفتوحة سابقا د.فهد المكراد، والاستاذ المساعد في قسم العلوم السياسية رهام النقيب، وبحضور عدد من اعضاء الجمعية ورواداها، حيث ادار الحوار محمد مهلهل الياسين.

بداية، أكد د.حامد العبدالله ان فكرة اطلاق مقترح انشاء منهج جديد حول التعايش السلمي من اجل تدريسه لابنائنا الطلبة، جاءت بعد تدريس مقرر في كلية التربية حول الحوار والسلم الاجتماعي منذ عامين في جامعة الكويت، مضيفا أنه شعر بأهمية وضرورة تدريس تلك المادة للطلبة في المراحل ما قبل الجامعة، خصوصا في الظروف والازمات التي تعصف بالبلاد والمنطقة، ووجود تناقضات قبلية وطائفية ومخملية.

وقال العبدالله: لذلك ارتأت الجمعية من خلال اللجنة الاجتماعية، ومن مسؤوليتنا ودورنا في المجتمع، ان نتقدم بذلك الى وزير التربية والتعليم العالي د. بدر العيسى من اجل ان يقوم قطاع المناهج بدراسته حفاظا على ابنائنا من السير نحو الطائفية وغيرها من الامراض المنتشرة في الدولة.

واشار العبدالله الى أن نجاح صادق خان كعمدة للندن اعطى مثالا مهما على حقوق وواجبات المواطنة الصالحة، وكيف يمكن ان يقدم خان كنموذج للمجتمعات العربية والاسلامية.

وزاد: عندما نظر المجتمع البريطاني العريق الى خان بحثوا عن مدى قدرته على تحقيق مطالب الشعب دون التطرق الى اصله او فصله، وكذلك الاصلاحي جمال الدين الافغاني خرجت احاديث عن مكمن دروسه، هل كانت في النجف او الازهر، وهل هو سني او شيعي، دون تناول مشروعه الكبير.

وقال العبدالله ان الحوار والتعارف والسلم الاهلي شيء بديهي، ولكن لابد من معرفة كيف نتحاور مع «اخ لك في الدين، او نظير لك في الخلق» كما جاء على لسان الامام علي عليه السلام، مبينا ان وزارة التربية كانت تدرس في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي مادة التربية الوطنية، والتي حققت الكثير من المكاسب لمصلحة الوطن والمواطن، ولكن لا اعرف مدى توقيفها، خصوصا ان تجربة الغزو مليئة بالاحداث الشجاعة والمقاومة، فكان لابد من دراستها، ولكن التهينا بأمور لم نحدد المراحل الاخرى.

وتطرق العبدالله الى تعريف المادة من دون ان يحدد المراحل الدراسية لتدريس المنهج، لافتا إلى ان اهم الاهداف تتناول اثر الحوار وبيان ثقافة الاخر، وايجاد وسائل التعايش الاجتماعي، وبيان الاخطار عندما يحتدم الحوار، والتطرق الى التاريخ الاسلامي، وتاريخ الكويت ودستورها، والتعرف على الفلاسفة والمفكرين، والمواثيق الدولية والعربية، وكذلك الاتفاقيات حول التعايش السلمي، بالاضافة الى تعريف توصيف المادة وادب الحوار، وخصوصية المجتمع.

من جهتها، قالت الاستاذ المساعد في قسم العلوم السياسية رهام النقيب ان المجتمع الكويتي يعاني تعثرات كثيرة سواء في الاسرة او المجتمع او المدرسة، في عالم مليء بالصراعات، لذلك عندما ندرس المادة في جامعة الكويت فاننا نساعد الطلبة على التفكير النقدي، لان البعض منهم ينضم لتيارات دينية في الخارج من دون اي وعي.

وطرحت النقيب بعض الردود الطلابية عن مكانتهم في المجتمع، مبينة انها تساعدهم من خلال المنهج على التعبير عن الرأي دون حرج يذكر، وكذلك على البحث عن اجابات لاسئلتهم، لافتة إلى ان البدء بالنفس يساعد في السيطرة على الشعور.

وأوضحت ان غرس فكرة التعايش، وخلق مساحة من الحوار والرأي الآخر تنمي الفكر ولا تصنعه من خلال الفكر التسامحي.

بدوره، اشاد عضو هيئة التدريس ومدير الجامعة المفتوحة سابقا د.فهد المكراد بأداء الجمعية الكويتية للاخاء الوطني، مؤكدا انها خرجت الى النور في الوقت المناسب في ظل الاوضاع والصراعات المحلية والاقليمية.

وقال ان التعايش السلمي والتسامح من المفردات الموجودة في ثقافتنا الاسلامية، ولكن مع الاسف هناك من يسيء الى الاسلام عندما يتعامل مع اخيه الانسان بنقيض تلك المفردات، مشيرا الى دور رئيس وزراء سنغافورة السابق لي كوان يو الذي بدأ بمشروع التعايش والتسامح وتكافؤ الفرص من خلال وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، حتى تطورت هذه الدولة واصبحت من دول النمور الاسيوية، ليلحقه بعد ذلك مهاتير محمد في ماليزيا، وهذا عكس ما نراه في مجتمعاتنا الاسلامية التي تبعد الكفاءات من خلال صانعي القرار.

وتساءل المكراد:لماذا يحترم الكويتي القانون في الخارج دون الداخل؟، لأنه لا يوجد لدينا نوع من العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، داعيا الى ضرورة الاستثمار في الشباب قبل البنايات والابراج، حتى لا يقعوا في احضان الجماعات الارهابية، مختتما حديثه قائلا: «لدينا ازمة ثقافة في المجتمع، يتطلب تداركها من خلال جمعية الاخاء وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني».

من جانبه، قال رئيس جمعية الاخاء موسى معرفي، ان الجميع يدرك الاوضاع التي نعيشها في المنطقة، والتي باتت تشكل هاجسا كبيرا للقيادة والشعب، ما جعلنا نفكر بصوت عال كيف نحمي مجتمعنا، الذي جاء من ثقافات مختلفة، وتشكلت نتيجة التعايش فيما بينهم، وادى الى التسامح والمحبة والحوار، ولكن قاتل الله السياسة التي جاءت لتخرب المجتمع الذي أصبح يعاني من انقسامات، مضيفا: اننا ومنذ صياغة الدستور وبدء الحياة الديموقراطية ونحن في تقهقر، لانه لم يتم لمصلحة البلد والشعب، حيث نعاني من قصور في الخطاب الاعلامي والديني والتعليمي، في الوقت الذي نتكلم فيه عن التنمية، فأي تنمية يقصدون؟، هل هي التنمية الكونكريتية؟!

وأوضح معرفي ان المنهج الوطني الذي يعنى بالحوار والتعايش الاجتماعي قدمناه الى وزير التربية ووزير التعليم العالي د.بدر العيسى، ولكن فوجئت برده علي حينما قال ان الكل يقترح علينا تدريس مناهج تتعلق بالنفط والبيئة وغيرها، وانا اقول للعيسى: «هل الثقافة النفطية والبيئة اهم لديك من مسألة التعايش والحوار السلمي؟، لافتا الى انه مقتنع بأن طرح تلك الاقتراحات لا تأتي من وزير انما بتوجيه من سياسة عليا كمنهج، لذلك اتجهنا الى المستشار في الديوان الاميري د.يوسف الابراهيم الذي كان مشجعا حين سماعه بالاقتراح، ووعد بأنه سيتابع الموضوع.

من جهتها، دعت د.كافية رمضان الى ضرورة الدقة عند طرح المصطلحات في المجتمع، لان هناك ترديدا لمصطلح الآخر ويعني المختلف، وايضا التعايش يكون مع المختلفين، في الوقت الذي يجب ان نتحدث فيه عن الوحدة والهوية الوطنية، لافتة إلى أن الشخص الذي نسمعه يقول انا شيعي ورواد ديوانيتي من السنة وما افرق تجده هو الذي يفرق بمجرد طرح ذلك، حيث يجب ان نبدأ بأنفسنا، منتقدة السلطتين التشريعية والتنفيذية في تجاوزهم للقانون من اجل البحث عن صوت يوصله الى كرسي البرلمان، او وزير يخشى ترك منصبه.

وقالت ان مشكلتنا في وزارة التربية ان الافكار تطرح ومجلس اعلى للتعليم بلا انياب، ومدرسون يخرجون عن النص داخل الفصول من خلال التزامهم بمناهجهم الخفية كل حسب فكره الطائفي او القبلي.

واخيرا، اكدت د.فاطمة العبدلي ان مشكلتنا لا تتعلق فقط بالتعليم والتعلم، طالما لا يوجد هناك قدوة، فسنصبح مثل كبسولة المضاد الحيوي ولكن من دون المادة الطبية بداخلها، داعية الى ضرورة اعتماد الحكومة على الكفاءات دون النظر الى الاصل والفصل.

العبدالله: ضرورة تدريس المنهج للطلبة في المراحل ما قبل الجامعة في ظل الظروف والأزمات التي تعصف بالبلاد والمنطقة

النقيب: نهدف إلى غرس فكرة التعايش وخلق مساحة من الحوار والرأي الآخر

معرفي: نعاني قصوراً في الخطاب الإعلامي والديني والتعليمي في الوقت الذي نتكلم فيه عن التنمية

المكراد: ضرورة الاستثمار في الشباب قبل البنايات والأبراج حتى لا يقعوا في أحضان الجماعات الإرهابية

الصالح: ندعو «الإعلام» لإعطاء جمعية الإخاء برنامجا للحديث عن الحوار

قال الوزير الاسبق وعضو جمعية الاخاء د.عبدالهادي الصالح ان الجمعية خطت بخطوات نموذجية لم تكتف فقط بأطروحاتها النظرية، بل مارست الدور العملي في تبني منهج وسلمته الى وزارة التربية، مقترحا استضافة رئيس اللجنة التعليمية في مجلس الامة لاعطائه نسخة من الاقتراح لدراسته وتقديمه للمجلس، كما ندعو وزارة الاعلام الى اعطاء الجمعية برنامجا للحديث عن الحوار والتعايش السلمي في المجتمع. من جانبه، قال عضو الجمعية المحامي سعود السبيعي ان ممارساتنا الخاطئة للديموقراطية سواء في الكويت او غيرها من دول المنطقة ادت الى وقوع المجتمعات في احضان الطائفية والقبلية والحزبية، من خلال تحالف السلطة مع التيارات التي تمكنت من الامساك بمفاصل الدولة، وهذا ما يتضح لنا في اكثر من دولة من دول المنطقة.

نشدّد على ضرورة التزام المقاهي بالقانون

الحمود تفقّد لجان «الاختبارات» واستعداد «التعاونيات» لشهر رمضان

قام محافظ الفروانية الشيخ فيصل الحمود بجولة ميدانية تفقد خلالها عددا من المدارس التابعة لمحافظة الفروانية للاطلاع على سير الاختبارات والاطمئنان على أوضاعها ومدى جاهزيتها، وتوافر الجو الملائم للطلاب والطالبات، وكذلك المعلمون داخل اللجان.

وأكد الشيخ فيصل الحمود على ضرورة الانضباط داخل اللجان، مع التأكيد على توفير الأجواء المناسبة وكل سبل الراحة للطلبة ومراعاة العامل النفسي لهم، داعيا جميع الطلبة إلى التركيز لتحقيق النجاح المأمول لخدمة وطنهم.

وشدد على ضرورة التزام المقاهي بالقانون وعدم السماح بالدخول لمن لم يبلغ السن القانونية والسماح لهم بالتدخين، مطالبا البلدية بالتضييق على أصحاب المقاهي المخالفة، وكذلك على أولياء الأمور تشديد الرقابة للحد من هذه الظواهر التي تنعكس سلبا على أبنائهم.

وعلى صعيد آخر، تابع الشيخ فيصل الحمود جولته الميدانية من خلال زيارته لعدد من الجمعيات التعاونية للاطلاع على سير العمل ومدى توفير السلع الغذائية لأهالي المحافظة، والاطمئنان على وضع الجمعيات التعاونية وأسعار السلع ورضا المواطنين عن اداء هذه الجمعيات، خصوصا مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك.

وشدد الشيخ فيصل الحمود على ضرورة توفير كل احتياجات المواطنين والمقيمين من السلع الأساسية والاستهلاكية اجمالا والرمضانية على نحو خاص وبأسعار مناسبة، وحماية المستهلك من زيادة الأسعار، مشيرا إلى أهمية الدور المنوط بالجمعيات في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

الشيخ فيصل الحمود خلال جولة بإحدى المدارس

نفت ما يتداول في بعض وسائل الإعلام

«التربية»: لا تسريب لاختبارات الثانوية والأوراق في «أيدٍ أمينة»

عبدالعزيز الفضلي

نفت وزارة التربية ما تم تداوله عبر بعض وسائل الإعلام من تسريب اختبارات الثانوية العامة، مؤكدة ان الاختبارات في أيد أمينة حريصة على مصلحة الطلبة وتبذل جهودا كبيرة للحفاظ على سير عملية الاختبارات.

وقالت وكيلة التعليم العام بوزارة التربية فاطمة الكندري في تصريح للصحافيين: إن ما تم تداوله بشأن تسريب الاختبارات عار عن الصحة جملة وتفصيلا، مشددة على ان اللجان العاملة اتخذت جميع الإجراءات والاستعدادات اللازمة للاختبارات.

وأشادت الكندري بتعاون جميع القيادات التربوية لتوفير افضل الأجواء لطلبتنا لكي يقدموا اختباراتهم على اكمل وجه، وذلك حسب الخطة الموضوعة.

كما أثنت الكندري على الجهود المكثفة التي تبذلها الإدارات المدرسية وبتعاون ملحوظ من أولياء الأمور لعبور المحطة الأخيرة من العام الدراسي، متمنية التوفيق والنجاح لجميع طلبتنا بمختلف المراحل الدراسية.

وأكدت الكندري المتابعة اليومية من قبل وزير التربية ووزير التعليم العالي د. بدر العيسى والوكيل د.هيثم الأثري لعملية سير الاختبارات من اجل الظهور بصورة طيبة، مشيرة الى ان الجميع يعمل لساعات متأخرة من الليل لتسخير جميع الامكانيات وتحقيق الهدف المنشود.

فاطمة الكندري

.. وتؤكد: لسنا مسؤولين عن أي حفل تخرج يقام خارج أسوار المدارس

عبدالعزيز الفضلي

جددت وزارة التربية تأكيداتها السابقة على عدم مسؤوليتها تجاه أي حفل تخرج يقام خارج أسوار المدارس لاسيما إذا أقامه أولياء الأمور والطلبة. جاء ذلك ردا على ما أثير من استفسارات وتساؤلات عدة في وسائل التواصل الاجتماعي عن دور الوزارة إزاء الحفلات الخارجية للطلبة، حيث أقام طلاب إحدى المدارس الأهلية حفلة خاصة بهم، وتم تنظيم جميع فقرات الحفل من دون إشراف ومراقبة إدارة المدرسة، وهو حق مشروع للطلبة ولا يجوز قانونيا للوزارة الاعتراض أو تقييد حرية الطلبة بالتعبير عن فرحتهم بالتخرج والنجاح.

وقالت الوزارة في بيان أصدرته: «علينا احترام وتقدير جميع الجنسيات التي تعيش على هذه الأرض الطيبة واحترام رغبات أبنائهم الطلبة في التعبير عن فرحهم بالتخرج بما لا يتعارض بلا شك مع قوانين الدولة، والدول الراقية هي من تحترم ثقافات الشعوب الأخرى. ووزارة التربية تثمن غيرة كل من استفسر أو استنكر مثل هذا الحفل وإذاعة أغان عربية مصاحبة لحفل التخرج، لكنها في الوقت ذاته تعي دورها المناط بها تماما ولا تحتاج الى من يملي عليها واجباتها لاسيما أن المؤسسة التربوية التعليمية تعمل وفق قوانين وأنظمة ولوائح ثابتة».

مسابقة نظمها النادي العلمي تحت رعاية وزير الداخلية

«ميكانيكا السيارات والأنظمة المرورية» كرّمت الفائزين في منافساتها

تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، وحضور وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المرور اللواء عبدالله المهنا، أقيم بمقر النادي العلمي أمس الأول حفل ختام مسابقة ميكانيكا السيارات والأنظمة المرورية الـ24 التي ينظمها النادي العلمي تحت شعار «الوعي المروري والمهارات الفنية اليدوية» بدعم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وبالتعاون مع وزارتي الداخلية والتربية، وذلك لتكريم المدارس الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى في محاور المسابقة.

وأكد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المرور اللواء عبدالله المهنا في كلمة بهذه المناسبة ألقاها نيابة عن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، ان مسابقة ميكانيكا السيارات والأنظمة المرورية التي يحرص النادي العلمي على اقامتها سنويا تمثل حدثا فريدا وبالغ الأهمية لدى المجتمع بصفة عامة وفئة الشباب بصفة خاصة، مشيرا إلى ان رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد، دليل واضح على أهميتها ودورها في نشر الوعي العلمي في مجال ميكانيكا السيارات وأنظمة الامن والسلامة المرورية.

الحضور في الحفل

ولفت إلى ان ميكانيكا السيارات وفنونها تعتبر من الأسس المهمة في القيادة السليمة التي تمكن قائد المركبة من التعامل بكفاءة مع أي عطل طارئ أو أي متاعب قد تواجهه أثناء سيره على الطريق، معتبرا المسابقة رسالة توعوية مؤثرة لمستخدمي الطريق بضرورة الاهتمام والعناية بصيانة الأعطال التي تتعرض لها مركباتهم والتأكد من سلامتها بما يساهم في تحقيق السلامة للجميع.

وأوضح ان النجاحات التي حققتها المسابقة خلال السنوات الماضية باتت تشكل حدثا توعويا لجموع الشباب تحتم علينا الاستمرار في مواصلة الجهود الداعمة لكل توجه من شأنه اثراء الوعي المروري ودعم أي أفكار مبتكرة تخدم القضية المرورية، مؤكدا ان قطاع المرور يمد يده للجميع من أجل تحقيق أقصى قدر من السلامة والأمان لجميع مستخدمي الطريق.

من ناحيته، قال نائب رئيس مجلس إدارة النادي العلمي طلال الخرافي إن مسابقة ميكانيكا السيارات والأنظمة المرورية تعد من أقدم المسابقات التي ينظمها النادي العلمي، لافتا إلى ان انطلاقتها الأولى كانت عام 1987بمشاركة طلابية ضئيلة لم تتعد (80) طالبا وطالبة، مضيفا أن المسابقة استطاعت اليوم تحقيق قفزة كبيرة في عدد المشاركين، لتصبح من أقوى المسابقات وأكبرها على مستوى الكويت والخليج. ويرجع ذلك إلى التعاون المثمر من وزارتي الداخلية والتربية للمسابقة.

ولفت إلى ان الأرقام المتزايدة لأعداد المشاركين في المسابقة عاما بعد عام خير دليل على نجاحها، مبينا ان عدد المدارس التي شاركت في محاورها الستة لهذا العام بلغ (88) مدرسة منها (51) مدرسة ثانوية بنين و(37) مدرسة ثانوية بنات يمثلون مختلف المدارس الحكومية والخاصة والمعهد الديني، وعدد من تم تدريبهم داخل المدارس والنادي العلمي على نظام المسابقة (2300) طالب وطالبة، شارك منهم (440) طالبا وطالبة في التصفيات النهائية لمنافسات محاور المسابقة التي أجريت في ورش النادي العلمي.

وأكد ان النادي العلمي يعد صرحا علميا رائدا في المنطقة يسعى دائما لتنظيم المسابقات المميزة التي تخدم الشباب وتنمي قدراتهم، واكسابهم الخبرات والمهارات في مختلف المجالات، لافتا إلى أن النادي العلمي استطاع من خلال أبنائه تحقيق الكثير من الإنجازات التي رفعت اسم وعلم الكويت في المحافل العالمية والعربية والخليجية.

من جانبه، أشاد ممثل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مدير إدارة الثقافة العلمية بالمؤسسة د.سلام العبلاني، بالنجاحات التي حققتها مسابقة ميكانيكا السيارات والأنظمة المرورية التي ينظمها النادي العلمي، مؤكدا الحرص على دعمها لانها تحقق أهداف المحور الإستراتيجي الأول للمؤسسة، الخاص بتطوير حملة توعية قوية مؤيدة للعلم تسهم في بناء منظومة وطنية من العلوم والتكنولوجيا، لافتا إلى ان هذه المسابقة تعد واحدة من الإسهامات الوطنية للنادي العلمي التي تساعد في حل المشكلة المرورية التي تشهدها شوارع الكويت.

من ناحيته، بين رئيس اللجنة التنفيذية للمسابقة م. خالد الحسن، ان المسابقة لهذا العام شهدت مشاركة فعالة للمدارس الخاصة، وبالرغم من أن منهج التوعية المرورية لا يندرج ضمن مناهجهم مثل المدارس الحكومية، إلا أن طلبة وطالبات هذه المدارس استطاعوا تحقيق مراكز متقدمة.